مراسلات أبو مصعب السوري (۱)



من تقریر

Cracks in the foundation

إعداد ونشر

مركز مكافحة الإرهاب – ويست بوينت Combating Terrorism Centre at West Poin



هذه الرسالة مأخوذة من تقرير بعنوان Cracks in the foundation (تصدعات في التنظيم) طده الرسالة مأخوذة من تقرير بعنوان Harmony Project (مشروع الوئام) ونشره مركز أصدره مشروع يتبع لوزارة الدفاع الأمريكية اسمه West Point (ويست بوينت) العسكرية... والتقرير عبارة عن تحليل لمسيرة تنظيم قاعدة الجهاد القيادية، وتحليل للأسباب التي أنشأت عدد من الصراعات داخل التنظيم نفسه.

و إذا شاء الله سننشر التقرير مترجماً في وقتٍ ليس ببعيد بإذن الله. إلى ذلك الحين ها هي الرسالة.

بسم الله الرحمن الرحيم...

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى. والصلاة والسلام على سيدنا النبي المُصطفى وعلى آله وصحبه وسلّم...

الأخ الحبيب الفاضل أبا خبّاب، السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أرجو الله تعالى أن تصلك رسالتي هذه وأنت والإخوة الأحباب عندكم بخير وأحسن حال ... وبعد:

فقد وصلتني رسالتك الطيبة، طَيَّبَ الله خاطرك ونَفَّس كربَك، فنزلت على قلبي نزول الماء على الأرض العطشى و واستني في حال ضيقٍ وهمٍ كان يعتريني من جراء ما أتعرض له من الحصار والقطيعة ومحاولات تشويه السمعة والإفشال التي يقوم بها بعض إخواننا الذين بغوا علينا عافانا وعافاهم الله من الظلم وقطيعة الرحم وغفر لنا ولهم ولجميع المسلمين وألزمنا كلمة التقوى وجعلنا أحقُ بها وأهلها إنه ذو الفضل العظيم. أخي الفاضل:

أما عن آخر أخباري فهي طيبةٌ والحمد لله تبارك وتعالى، وهي على الشكل التالي موجزةً وهذه الأمور هي بيني وبينك واتركها في إطار خاصّة الإخوة من حولك كالأخ أبو المقداد وأبو البراء ومن في (...):

- 1. ذهبت بصحبة أبي الحارث وأبي محمد السوري إلى قندهار وبتوفيق الله وفضله ومنته وكرمه ودعاء الطيبين أمثالكم، فقد حصلنا على تزكية وإجازة من أمير المؤمنين وَفَقه وإخوانه الله إلى خير ما يحبُّ ويرضى موجَّهَةً إلى وزارة الدفاع يطلب منهم فيها تزويدنا بمعسكر مستقل ولوازم وسلاح وكل ما يلزم من أجل إنشاء مشروعنا باركه الله تعالى، ونحن الآن قيد ترتيب هذه الأمور وسنوافيكم بالتفاصيل إن شاء الله في حينها.
- 2. مررت على جماعة الشيخ أبي عبد الله والتقيت أبا حفص وأبا الخير وبلغت سلامي ومواساتي للشيخ في كربته ومحنته فرَّج الله عنه. وعرضت عليهم من باب الإخبار ما نحن فيه وعرضت عليهم بدء صفحة جديدة من الإخوة والتعاون على البر والتقوى وشكوت إليهم ما يحصل لنا من إخوانهم، فأخبرني أبو حفص جزاه الله خيراً ونفع به أنه والشيخ لم يأمروا بهذا ولم يعلموا به وإنه اجتهادٌ ممن فعله لم يُكَلِّف به حميةً من أنفسهم. فطلبت منه أن يكفوهم عنا فوعد خيراً، ولكنه طلب مني أن نُلغي مشروعنا بالكامل وأنه سَيُشكِّل منافسةً لهم، فأبيت عليه ذلك وقلت له اعرضوا عليّ ما تشاء من التعاون ولكن ليس لكم أن تُلغونا ولا غيرنا وانتهى اللقاء على خير وأُخُوَّة و وعد أن يوصل رسالتي الودية ومبادرتي الأخوية للشيخ. وأرجو أن يكفف الله عنا وعنهم الفتن وفساد ذات البين.
- 3. بالنسبة للقاء الذي دعوتكم إليه فقد أرسل معظم الإخوة يطلبون تأجيله و وعد بعضهم بالحضور فيما بعد، ولذلك قررت أن أؤجله وأجعله قسمين؛ قسمٌ في كابُل لشبابنا ومن حولنا، وقسمٌ في جلال آباد (...) في من نرغب الجتماع إليهم وأرجو أن أُحقق ذلك في مدى

- أسبوع إلى عشرة أيام إن شاء الله وهكذا نوفر عليكم السفر والعناء ونستفيد من لقائكم هناك إن شاء الله.
- 4. عموماً أحوالنا بخير وقد فتح الله علينا من قِبَلِ إخواننا الطالبان بالتسهيلات والإمكانيات، والآن نرجو الله أن يُؤيدنا بنصره وبالمؤمنين ... فأرجو أن تساعدونا بدعوة الشباب للمجيء للتدريب والعمل والتعاون معنا، وسنوافيكم ببرامج التدريب والعمل بعد أن نحصل على الإمكانيات التي وُعِدنا بها إن شاء الله.

من ناحيةٍ أخرى أخي الفاضل:

- أرسل إليك الأخ ناصر وهو يشرح لك أخر أوضاعنا، ومعه أخٌ باكستاني هو صاحب عيسى وأخ بلوشي (أمان الله)، وهذا الأخير أرجو أن توليه عنايةً خاصة لأنه (...) على الإخوة البلوش الأفغان والباكستان والإيرانيون، وقضيته يشرحها لك ناصر إن شاء الله.
- يُسَلِّم عليك الأخ أبو محمد السوري كثيراً، وقد نصحني أن أكلمك بالأخ الباكستاني الذي عندك يلازمك منذ زمن، فإن كان ممكناً وهو مقتنعٌ بالتعاون معنا والقتال مع الطالبان فأرسله معنا يلزمنا الآن إلى حين.

ختاماً أخى الفاضل:

• تقبل تحياتي وتحيات أبي الحارث والشباب عندنا وبَلّغ السلام أبا المقداد وأبا البراء والشباب عندكم وادعو الله لنا. وشفاك الله وعافاك فقد سمعت أنك مريض. وتَقَبَّلَ الله منك وأوصيك أن لا تستهتر بأمور الغاوات والبلاوي هذه - وأنت أدرى بها - ولكن عادةً يستهتر المعلم ويألف فيقع المقدور لا سمح الله ولا قَدَّر، ونسأله اللطف بنا جميعاً. وأستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم الفقير إلى رحمته تعالى أبو مصعب السوري

كابل

1999/4/7

سيراله الم الحدالحم

المدلله وكعن رسلام على عباره الزينام على والصلاة والسرم على سناالي العالى رعلى ك ل وعدى والمم

الا فالحسب الفاجل الماء المعمديم درحة اللومر لحية أرهد وتالى أم تصلارا لي هذه واشو الاهزة الاهاب عدكم عنه وا عدمال. وسد: مفة وصلت را لكل الطبيه على الله فاطرك وهذ ما لامل فنزلة علم فام ندول إلا على الأرض العاشى وواستى ني عل جنوم وهم طام ميتري مه طروما أ مر جن له والحام والحام والحام ومى ولاة شقر الرية ولامت ل له يقوم بهاعض ا هؤاننا الذب بغلاعلنا عامًا ناوعا ماهم الله مدالظه وقطيعة الهم وغفرلنا ولهم ولحيوالم لميه والزعنا كلمة التعقى وجلنا أهدلها وا صلها لمنه ووالحضل المن من الما فل :

أ ما عدا فراضا ري من طبية والحدالم تبارك وينا لي وهر بهاال في بُعومزة وهذه الاور هرسن ونبك واتركافي المر فالهمة الرفوة مرمولا و كالأفي أو لمقددوا والمروم في علم:

(ذهبة بعجمة أي إلى رث وأب ممذلورى إلى مَذَها روستومنو الله روغله ومستو و (عه ودعا د المطينة إحثادكم بفد عصلنا على تركيه وا عازة مرا فيرالمؤ منه ومفة وا هو نه الله الى جزما عِن ورحن موجهة إلى وزاع المرفاع مطب من تزورنا عمد كرمت قدولوازم ولا عرف ولا عالمن مراحل أن مروي ماركه الله منا في - ويخد الأس مشر ترتيب هذه الأعور وسوافيكم المقاصل إيرا والله غاصها. @ ورت ملى ع، ق الشخ الرعب الله والعقب أ با هفف والم لحير وبلعب عدى ومواسا ي المريخ في كرمة ومحنة خر عالم عنه . وعرضة على عدما على منارما خد عنه وعرضة كلم بده مها عنه م الرجوة والساوم على البروالمعدّى وشكوت ألم ما عصل لناور المؤانم ، مَا حَرِين الو عف عزاه الله حراو معره) مالانج لم يؤمروا بهذا ولم سلموا ب وأنه اجها ومد مسلم لم يطون به عمية مرابع من فلية منه المرابع وهم عنا موعد ضرا . و لكنه لهد عني المر ملني مشروعنا بالفاصل وانه مشيطوعنا ف أم ماسية المدولات ومكن له اعرض على ما عن رور المناور وكلم لس تك) مرتليونا ولا غير ناوا نهم اللفا وعلى فهروا هؤة ووعد ا سرم جل سالي (مورية وما دري بالا وفي للشيخ ، وأرهد أسركوف الله عنا وقام العنتن وت وذاع (لسم ٤ عرائة المقاد الذي د يوكم إليه مقداً رسل معلم إليا هذه تطلوم ما جله ودعد معن المعور منا معدو لذلك قررة أمرة وعلم وا صلم عيم . متم في ما ل عانا ومرجولنا ومتم في مباللا و كمن

@ عدماً أ عولنا خد وعدف الله علينا مرمَا المؤين الطالب السهدي ولا كا ما دوالأسر هوالاراء عُدنا مضره والمؤلفسيم - مَا رهد أرد تدونا الدعوة دعدة الناب كلحن للدّريت والعل والمعاوروسا وسعوا فيلى مدا ج المسترسية والعمل معدا مرف ل الا وعلى أن وعدنا طعاليرت والله من حت اور) في الفاجل :

وا مدالك الأفام وهورج لك أفراوضا عنا رمعه ا في كنان هوماجات و) فيلا تر (اما م الله) . وهذا المضراً معوام قله عنامه فاجمة لأنذا على الاهوة إلى وث الاعنام و له كتام والاراس و وعنينة لرواك ناجابر والله.

المريك الأفاء ورالعرب المراكة عن المراكل الأفراس كالمالي عنول المراكل عنوالله عنول المرائل من ما م . منا م كام ذلك وتلك ولعوصة عن المستاوية عينا والعنال م إلطالبه منا ريل وينا المزفرة الآمل

• صَاعًا أَقَ العَاصِل .

こめのかり

عَلَى عَلَى وَعَمَاتَ المالات والناب عنذنا مِلْغِ اللام الم المُعَمَّدُ والمالاوالنا ، فندك وا دعوالله لذا وين الله وعامًا لا معت عقاد في وعترالله ولو و واوجهل الملاسم المورالفارات واللاوي هذه والما أدرى مع وللمادة سيت (كمام ويا لف eing paier & replie elect - eil bollde i Salver We Dit in subjects

sighter?

